

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

- 877 - وقال بعض اهل العلم الكفر على اربعة أوجه كفر انكار وكفر جحود وكفر معانده وكفر نفاق وهذه الوجوه الاربعه من لقي الله بواحد منها لم يغفر له .
- 878 - فاما كفر الانكار فهو أن ينكر بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يذكر له من التوحيد كما قال الله ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون أي كفروا بتوحيد الله وانكروا معرفته .
- 879 - واما كفر الجحود فانه يعرف بقلبه ولا يقر بلسانه فهذا كفر جاحد ككفر ابليس وما روى عن اميه بن ابي الصلت وبلعم بن باعورا .
- 880 - وكفر المعانده هو ان يعرف بقلبه ويقر بلسانه ويأبى ان يقبل الايمان ككفر ابي طالب فانه قيل فيه آمن شعره وكفر قلبه أي كفر هو مثل قوله ... ولقد علمت بأن دين محمد ... من خير اديان البريه دينا